الحديث أنّـَها المـَحارة وهي الصـَدَفة .

ولست أعرف هذا التفسير إِلاّ أن يكون الغـَدير يسمّى محارة لأنّـَ الماء يحور إليه ويجتمع فيكون بمنزلة تفسيرنا .

15 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قيل له يا رسول ا أتـَرى ربّـَنا فقال " أتـُضارّ ُون في رُؤية الشمس في غير سحاب " قلنا لا قال فإنكم لا تـُضَارّ ُون في رؤيته .

يرويه عبدا بن أدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قلنا لرسول ا ذلك .

وفي حديث آخر " لا تضامّون في رؤيته " .

أمّـَا المـُحَدّ ِثون أو أكثرهم فيقولون تـُضارُون وتـُضَامُون كأنّـَه من الضّـَيْر والضّـَيْم أي لا يضير ولا يضيم بعضُكم بعضاً بأنْ يدفعه عن ذلك أو يـَسْتأثر دونه .

وقال بعضُ أصحاب ا للّ ُغـَة إنّـَما هو تـَضارّ ُون وتـَضامّ ُون على تقدير تـَفاعلون بإدغام الراء والميم فأمّا تـُضارّون فهو من الضّ ِرار والضّ ِرار أن يتضارّ َ الرجُلان عند الاختلاف يقال ضارّ َ فلاناً فلان مُضَارّ َة وضراراً وقد وقـَع الضرار بينهما والاخْتلاف قال النابغة الجعدي [من المتقارب]